



دور التكامل المؤسسي الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي في ظل التحديات الراهنة: دراسة تطبيقية بمصلحة الضرائب الليبية

السنوسي الزوام

قسم المحاسبة، كلية التجارة والعلوم السياسية، جامعة سبها، ليبيا.

الكلمات المفتاحية:

التكامل المؤسسي الرقمي.
النظام الضريبي.
التهرب الضريبي.
التحصيل الضريبي.

الملخص

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير التكامل المؤسسي الرقمي على كفاءة العمل الضريبي في ليبيا للمساهمة في تقليل حالات الفساد والتهرب الضريبي، وتحديد التحديات والعوائق التي تواجه عملية التكامل المؤسسي الرقمي في النظام الضريبي واقترح سبل التغلب عليها، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي واستخدام الاستبانة لاستقصاء آراء المبحوثين حول المشكلة محل الدراسة، وتم اختيار عينة قصدية للدراسة مكونة من 67 مفردة تمثل مجتمع الدراسة من موظفي ومديري الإدارات أو الأقسام ذات الصلة المباشرة بعمليات التحصيل الضريبي وتتبع التهرب الضريبي وتطوير الأداء داخل المصلحة بمدن طرابلس، بنغازي، سبها، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية للتكامل المؤسسي الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي، وأن التكامل المؤسسي الرقمي يقلل من زمن تحصيل الضرائب، ويبسط الإجراءات، ويعزز الثقة بين المكلفين والإدارة الضريبية وأن التنسيق الحالي بين مصلحة الضرائب والجهات الأخرى (الجمارك، المصارف، السجل التجاري) ما يزال محدود الفاعلية، مما يقلل من القدرة على الكشف المبكر عن التهرب الضريبي أو تحسين دقة تقدير الوعاء الضريبي.

The Role of Digital Institutional Integration in Improving the Efficiency of the Tax System in Light of the Current Challenges: An Applied Study in the Libyan Tax Authority

Alsanus Alzawam

Department of Accounting, Faculty of Commerce and Political Science, Sebha University, Libya.

Keywords:

Digital Institutional Integration.
Tax System.
Tax Evasion.
Tax Collection.

ABSTRACT

The study aimed to measure the impact of digital institutional integration on the efficiency of tax operations in Libya, with the goal of contributing to the reduction of corruption and tax evasion, as well as identifying the challenges and obstacles facing the process of digital institutional integration within the tax system and proposing ways to overcome them. The study adopted a descriptive and analytical methodology and utilized a questionnaire to gather the views of respondents regarding the issue under investigation. A purposive sample of 67 individuals was selected, representing the study population, consisting of employees and managers of departments or divisions directly involved in tax collection, tax evasion tracking, and performance development within the Tax Authority in the cities of Tripoli, Benghazi, and Sabha. The study concluded that there is a statistically significant positive impact of digital institutional integration on improving the efficiency of the Libyan tax system. It found that digital integration reduces the time required for tax collection, simplifies procedures, and strengthens trust between taxpayers and the tax administration. However, the current coordination between the Tax Authority and other relevant entities (such as customs, banks, and the commercial registry) remains limited in effectiveness, which reduces the ability to detect tax evasion early or to improve the accuracy of tax base estimation.

1. المقدمة
فاعلية نظام الضرائب من خلال التكامل الرقمي، نجد ان نظام الضرائب الليبي يواجه مجموعة متنوعة من التحديات في كفاءته وفاعليته بسبب

في ظل التحول الرقمي العالمي المستمر، تسعى الدول إلى تعزيز كفاءة

*Corresponding author.

E-mail addresses: als.albhlul@sebhau.edu.ly.

- 2- قياس تأثير التكامل الرقمي على كفاءة العمل الضريبي في ليبيا، وزيادة الثقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين، وعلى المساهمة في تقليل حالات الفساد والتهرب الضريبي.
- 3- تحديد التحديات والعوائق التي تواجه عملية التكامل الرقمي في النظام الضريبي واقترح سبل التغلب عليها.

5. أهمية الدراسة:

- 1- تعد هذه الدراسة إضافة جديدة للأعمال العلمية في الدول النامية حيث يندر وجود دراسات دقيقة متخصصة وتتناول البناء الضريبي الليبي من منظور التكامل المؤسسي الرقمي.
- 2- تقديم خارطة للتكامل المؤسسي الرقمي تسهم في زيادة التحصيل الضريبي وتقليل الاعتماد على صادرات النفط من أجل تمويل المشاريع التنموية.
- 3- المساهمة في زيادة الشفافية، الحد من الفساد وتبعية التهرب الضريبي، وهذا يتأتى من خلال تبادل المعلومات والتكامل المؤسسي بين الجهات ذات الصلة.

6. حدود الدراسة

- الحدود المكانية: مصلحة الضرائب (طرابلس - بنغازي - سبها).
الحدود البشرية: موظفي مصلحة الضرائب طرابلس بنغازي سبها.
الحدود الزمنية: - 2025.

7. منهجية البحث:

- ولتحقيق أهداف البحث والاجابة عن تساؤلاته واختبار فرضياته سيتم اعتماد المنهجية التالية:

- 1- نوع المنهج: اعتماد المنهج الوصفي لوصف الوضع الراهن للنظام الضريبي الليبي والتحديات التي يواجهها فيما يتعلق بالتكامل الرقمي، وتحليل البيانات والمعلومات التي سيتم جمعها لتحديد العلاقة بين التكامل الرقمي وكفاءة النظام الضريبي، بالإضافة الى تحليل الاليات المقترحة لتحقيق هذا التكامل.

- 2- أدوات البحث: - لجمع البيانات اللازمة سيتم تصميم استبيان مغلق ومفتوح يتضمن أسئلة لقياس تصورات المبحوثين حول مستوى التكامل الرقمي الحالي بين الجهات المختلفة وأثر التكامل على كفاءة جمع البيانات والتحصيل ومكافحة التهرب الضريبي، ومدى جاهزية الجهات للتحويل الرقمي وماهي مقترحاتهم لتعزيز التكامل المؤسسي الرقمي.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- تم استخدام معامل كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من موثوقيتها.
- تم تطبيق برنامج SPSS لتحليل نتائج الاستبيان واختبار صحة الفرضيات.

8. الدراسات السابقة:

- 1.8. نادية إسماعيل، (2025) هدف الدراسة الى تسليط الضوء على دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة أداء النظام الضريبي البحريني، وأثره على التحصيل الضريبي وفعاليتها في الحد من عمليات التهرب الضريبي، وقد توصلت الدراسة الى ان التحول الرقمي يساهم بشكل كبير في زيادة الإيرادات الضريبية ويحد من عمليات التهرب الضريبي وتتبعها [2].

نقص البنية التحتية الرقمية وصرامة التكييف مع التحولات التكنولوجية . هنا، يظهر فجوة التكامل المؤسسي كمسألة مركزية في ليبيا. حيث تعمل مصلحة الضرائب وغيرها من الهيئات ذات الصلة، مثل الجمارك والبنوك والسجل التجاري وغرفة التجارة والصناعة والهيئات التنظيمية، بشكل منفصل، مما يؤدي إلى تضارب البيانات وصعوبات في تتبع التهرب الضريبي وعمليات مرهقة للمكلفين.

حيث يؤدي عدم التكامل الرقمي بين هيئة الضرائب وغيرها من الهيئات المعنية إلى فجوة بيانات تبلغ %40 بين الكيانات الاقتصادية النشطة وسجل الضرائب، وكذلك المحصلة الضريبة الجمركية متدنية ولا تتوافق مع الحركة التجارية خلال تلك الفترة حسب تقارير ديوان المحاسبة 2023 [1]، تنبع هذه الفجوة من نقص التنسيق بين الكيانات، حيث يُطلب من المكلفين تقديم نفس الوثائق عدة مرات، كما انه هناك فشل في تسوية الإقرارات الضريبية مع سجلات النقل والاستيراد. مما يؤدي إلى تكرار الإجراءات وعدم القدرة على تسوية الإقرارات الضريبية مع الوثائق المتعلقة بالنقل والاستيراد...

2. مشكلة الدراسة:

بالرغم من محاولات الإصلاح المبذولة للنظام الليبي لضرائب، الا انه لا يزال يعاني ضعف الكفاءة والفاعلية بسبب التشتت المؤسسي وانعدام الاتصال بين الأنشطة المعلوماتية للدوائر ذات الصلة (الجمارك، المصارف، السجل التجاري، الجهات الرقابية) والذي يمثل حاجزاً رئيسياً أمام تطور النظام الضريبي، مما يحول دون إمكانية تبادل المعلومات والبيانات اللازمة لرصد حالات التهرب الضريبي، وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع تكاليف وزمن الامتثال، ومما سبق، يمكن صياغة الإشكالية في التساؤل التالي:

كيف يسهم التكامل المؤسسي الرقمي بين الجهات ذات الصلة بمصلحة الضرائب في تحسين كفاءة وفاعلية النظام الضريبي في ليبيا، وما هي الآليات المقترحة لتحقيق هذا التكامل في ظل التحديات الراهنة؟

3. فرضيات الدراسة:

من خلال ما تم طرحه في إشكالية الدراسة يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكامل المؤسسي الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي.

الفرضيات الفرعية:

- 1- وجود تحديات تقنية وتنظيمية في تطبيق التكامل الرقمي تؤثر سلباً على كفاءة وفعالية النظام الضريبي.
- 2- يقلل التكامل الرقمي من زمن التحصيل ويبسط الإجراءات الضريبية مما يعزز الامتثال الطوعي للمكلفين.
- 3- يسهم التكامل المؤسسي الرقمي في مكافحة الفساد وتبعية التهرب الضريبي وتعزيز الشفافية داخل النظام الضريبي.

4. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الرئيسية الآتية:-

- 1- رصد واقع التكامل المؤسسي الليبي.

ركزت ورشة العمل، التي قُدمت بالتعاون بين إدارة الشؤون المالية بصندوق النقد الدولي ومركز المساعدة الفنية للشرق الأوسط (METAC)، على تبادل تجارب الدول، ومناقشة أساسيات إدارة الضرائب، واستكشاف خيار مبتكر للرقمنة. عُقدت الورشة في القاهرة وأدارها موظفو صندوق النقد الدولي بمشاركة مشاركين من العراق وليبيا واليمن [3].

3.8. دراسة رقية محمود، (2024) تهدف الى استعراض تأثير التحول الرقمي

على زيادة الإيرادات الضريبية والحد من التهرب الضريبي مع التركيز على تطبيق الاقرارات والفوترة الإلكترونية مع بيان دور التحول الرقمي في تطوير النظام الضريبي، دراسة ميدانية في مصلحة الضرائب طرقت - ليبيا، حيث استعرضت الدراسة تأثير التحول الرقمي على زيادة الإيرادات الضريبية وتقليل التهرب الضريبي، وتوصلت الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وزيادة الإيرادات الضريبية [4].

4.8. دراسة كمال قاسم، عمر بن شعاعه (2024) تهدف الى دراسة وتحليل

الوظيفة الرئيسية للحكومة الإلكترونية في تسهيل التكامل الرقمي بين مؤسسات الصحة العامة في الجزائر، حيث تناولت أهمية تطوير البنية التحتية الرقمية لتسهيل تبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية، وكذلك التحديات المرتبطة بعملية التطوير، وتوصلت الدراسة الى ان الحكومة الإلكترونية تلعب دورا أساسيا في التكامل الرقمي بين مؤسسات الصحة، وبالتالي تعزيز وجوده وكفاءة الرعاية الصحية بالجزائر [5].

5.8. دراسة سنوكي واخرون، (2024) يتناول هذا البحث آليات التحول

الرقمي في إدارة الضرائب التي تتبناها مختلف الدول، مع التركيز على تطورها عبر مراحل مختلفة وتأثيرها على المستوى الدولي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة لدراسة استخدام التكنولوجيا الرقمية في إدارة الضرائب في دول مثل البرازيل وكينيا وروسيا والمملكة المتحدة، وكانت اهم النتائج أن التكنولوجيا الرقمية تُحدث تغييرًا جذريًا في كيفية الإبلاغ عن الضرائب ودفعها، سواءً في الحكومات المتقدمة رقميًا التي تسعى إلى توسيع أنظمتها الضريبية المترابطة وأتمتها، أو في الدول الأقل تطورًا التي تحاول الانتقال إلى التحول الرقمي [6].

6.8. دراسة El Houssain, Rada، (2024) تهدف هذه الورقة البحثية إلى

تحليل أثر رقمته الضرائب، بالمغرب مع التركيز على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وتقنيات سلسلة الكتل (البلوك تشين)، على تعزيز سلوك الامتثال الضريبي في سياقات متنوعة. وتسعى إلى فهم كيفية تأثير هذه الأدوات الرقمية الناشئة على سلوكيات دافعي الضرائب ومستويات الامتثال، تشير النتائج إلى وجود اتجاه عالمي نحو الإدارة الضريبية الرقمية، مع التأكيد على أهمية الأطر التنظيمية وبناء القدرات وتبسيط الإجراءات للشركات الصغيرة والمتوسطة [7].

7.8. دراسة صلاح الدين إسماعيل، حسام الدين مصطفى (2023)

أستهدف البحث تحديد درجة علاقة الارتباط بين تطبيق استراتيجية التحول الرقمي وتحقيق التميز المؤسسي المستدام في الشركة القابضة مصر للطيران، والتعرف على مستوى تطبيق استراتيجية التحول الرقمي

ومستوى تحقق متغيرات التميز المؤسسي المستدام، وتحديد أي من متغيرات التميز المؤسسي المستدام الأكثر ارتباطا باستراتيجية التحول الرقمي. تم تحليل عدد (288) قائمة استقصاء وفقا لردود عينة البحث من الإدارة العليا والوسطى بالشركة، وأظهرت النتائج أن مستوى تطبيق استراتيجية التحول الرقمي جاء متوسطا، بينما جاء مستوى تحقق متغيرات التميز المؤسسي المستدام مرتفعا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية التحول الرقمي والمتغيرات التابعة للتميز المؤسسي المستدام (إشراك المعنيين، بناء قيمة مستدامة، قيادة الأداء والتحول)، كما تشير النتائج الى استراتيجية التحول الرقمي كان لها ارتباط طردي قوي مع متغير (قيادة الأداء والتحول)، في حين كان لها ارتباط طردي متوسط مع كل من متغير (إشراك المعنيين، بناء قيمة مستدامة) [8].

8.8. دراسة محسن عبيد واسامة عبدالمنعم، (2023) هدفت الدراسة الى

التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي على كفاءة أداء الإدارة الضريبية بمصر، قامت الدراسة بتحليل تأثير الإقرارات الضريبية الإلكترونية على كفاءة أداء الإدارة الضريبية خلال الفترة من 2016 إلى 2021. وتوصلت الى وجود علاقة طردية معنوية بين الإقرار الضريبي الإلكتروني وكفاءة الأداء الضريبي [9].

9.8. دراسة هديل، صونيه، (2023) تهدف الدراسة ابراز دور تكنولوجيا

المعلومات في تحسين عملية التحصيل الضريبي في الجزائر، في إطار عصرنة الإدارة الجبائية وتحسين جودة البيانات وتسريع عملية التحصيل وتقبل الخطاء الادارية وتسهيل التواصل مع المكلفين، وتوصلت الدراسة الى ان نظام SAP يلعب دورا مهما في تحسين كفاءة وفعالية الإدارة الضريبية وتحسين جودة البيانات والتحكم بالاحتيايل الضريبي [10].

10.8. دراسة نهال باسل شعبان، (2023) تهدف الدراسة الى التعرف على

تأثير العلاقة بين الاستراتيجية الرقمية ومباني النظام الضريبي (العدالة - الملائمة - الشفافية - الإفصاح) من وجهة نظر العاملين في مجال الضرائب بالهيئة العامة للضرائب بدمشق سوريا والمحاسبين والمحامين، وتوصلت الدراسة الى انه توجد (للعادلة الضريبية - الإفصاح - لشفافية - الملائمة) دور هام وكبير في ظل التحول الرقمي [11].

11.8. دراسة طالم صالح، (2022) تهدف الى تسليط الضوء على اهم

التحديات الضريبية الناشئة عن تنامي نماذج الاعمال الرقمية في ظل الاقتصاد الرقمي بالجزائر، وتوصلت الدراسة الى ان الاستمرار تنامي الأنشطة الرقمية دون مرافقتها بتكييف لقواعد النظم الضريبية الحالية قد اضحى يشكل خطرا" على استقرار المنظومة الاقتصادية برمتها [12].

12.8. دراسة مصطفى وخالد، (2021) تهدف الدراسة الى تحديد أثر

التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتعلم المحاسبي، وتحديد المعوقات التي تقف حائل امام التحول الرقمي في ليبيا، وتوصلت الدراسة الى ان التحول الرقمي يؤدي الى تطور مهنة المحاسبة والمراجعة، كما يساعد في تطوير التعليم المحاسبي، كما توجد بعض المعوقات هما الخوف من أمن المعلومات ونقص الكوادر والكفاءات ونقص الميزانيات المخصصة لبرنامج التحول الرقمي [13].

كفاءة النظام الضريبي والامتثال الضريبي في ظل العقبات السياسية والاقتصادية.

3.16.8. تحليل العلاقة بين التكامل الرقمي وكفاءة النظام الضريبي:

لا توجد دراسات الميدانية درست تأثير التكامل المؤسسي الرقمي على عمليات تحصيل الضرائب وتوليد الإيرادات في ليبيا مع التركيز على آليات ضمان الشفافية ومكافحة التهرب الضريبي.

9. الإطار النظري

1.9. مفهوم التكامل المؤسسي الرقمي بين الجهات ذات الصلة بالنظام الضريبي:

يعرف بانه الربط الإلكتروني وتبادل البيانات والمعلومات بين مختلف الجهات الحكومية والخاصة ذات الصلة بالنظام الضريبي بحيث يتم هذا التبادل بطريقة سريعة وفعالة للحد من التكرار في الإجراءات وتسهيل الوصول الى المعلومات بين مختلف الجهات. [16]

2.9. أهمية التكامل المؤسسي الرقمي بين الجهات ذات الصلة بالنظام الضريبي:

تتجلى أهمية التكامل المؤسسي الرقمي في عدة جوانب [17]:
أ- تحسين الأداء المؤسسي، من خلال الزيادة في التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية مما ينعكس على تحسين جودة الخدمات ويقلل من الأعباء الإدارية ويحد من تكرار الإجراءات وتسريعها وتحسين عملية التحصيل.

ب- زيادة الشفافية ومكافحة الفساد ويعزز من إجراءات الرقابة والحاسبة.
ج - الحد من التهرب الضريبي، يمكن ان يساعد التكامل المؤسسي الرقمي من التنبؤ والكشف المبكر عن حالات التهرب الضريبي من خلال ربط سجلات المكلفين المالية بشكل مباشر بين مصلحة الضرائب والبنوك والجهات الأخرى ذات الصلة.

د- دعم اتخاذ القرار، يوفر بيانات شاملة وموثوقة لصناع القرار، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات ضريبية وسياسية أكثر فاعلية.

3.9. تجارب الدول العربية في تطبيق التكامل المؤسسي:

يمكن توضيح تجارب الدول العربية في عملية تطبيق التكامل المؤسسي من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1): تجارب بعض الدول العربية

| ر.م | الدولة | التجربة | المجال | التأثير/ النتيجة |
|-----|--------------------------|---|---------------------------------|---|
| 1 | الامارات العربية المتحدة | أطلقت الحكومة الاماراتية الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي 2031 لتعزيز اسهام الذكاء الاصطناعي في القطاعات مثل الصحة والتعليم والمالية | الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي | تحسين كفاءة الخدمات الحكومية وتسهيل الإجراءات الحكومية للمواطنين والشركات |
| 2 | المملكة العربية السعودية | أطلقت برنامج التحول الرقمي والمدن الذكية في إطار رؤية 2030 لتعزيز التحول الرقمي في قطاعات مختلفة | التحول الرقمي والمدن الذكية | تحسين جودة الحياة عبر استخدام تطبيقات حديثة مثل انترنت الأشياء (IOT) والبيانات الضخمة |
| 3 | جمهورية مصر | وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أطلقت مبادرة مصر الرقمية مثل اصدار الهوية الرقمية وتسهيل المعاملات الحكومية بما فيها المعاملات المالية | الحكومة الرقمية | تعزيز الشفافية وتسهيل الوصول الى الخدمات الحكومية للمواطنين |
| 4 | الأردن | الحكومة الأردنية أطلقت مبادرة باسم الأردن الرقمية وهي مبادرة لتحويل خدمات الحكومة الى منصات رقمية عبر الانترنت كما أطلقت منصات التصويت الرقمي | الحكومة الرقمية | تعزيز الشفافية والمشاركة العامة للمواطنين في العملية السياسية والخدمية |
| 5 | الكويت | أطلقت مشروع الحكومة الإلكترونية الذي يهدف الى تقديم خدمات حكومية رقمية للمواطنين والمقيمين عبر الانترنت | الحكومة الإلكترونية | تسريع الإجراءات الحكومية لتقليل التكاليف من خلال تحسين استخدام التكنولوجيا |
| 6 | سلطنة عمان | سلطنة عمان أطلقت مشروع باسم استراتيجية عمان الرقمية التي تركز على تقديم خدمات حكومية رقمية بما في ذلك تطبيقات الصحة والتعليم والمالية الإلكترونية | الحكومة الإلكترونية | تسريع الإجراءات وخفض التكاليف من خلال تحسين استخدام التكنولوجيا |

الخدمات الرقمية لابد من تطوير البنية التحتية الرقمية بما في ذلك الشبكات والخوادم وأنظمة امن المعلومات.

ج - تطوير أنظمة معلومات ضريبية متكاملة: يجب ان تصمم الأنظمة الضريبية لتسهيل عملية تبادل المعلومات بسهولة وامان.

د - تعزيز التعاون والشركات: إقامة شركات فعالة بين مصلحة الضرائب

13.8. دراسة هبة عبدالمنعم، صبري الفران، (2021) تهدف الدراسة الى تحليل دور التحول الرقمي في زيادة مستويات كفاءة السياسة المالية بالدول العربية، حيث تم اختيار ست دول عربية ثلاث نفطية وهي الامارات، الكويت، السعودية، وثلاث دول غير نفطية مصر، الأردن، المغرب، وتوصلت الدراسة الى ان رقمته التحصيل الضريبي تلعب دورا مهما في توسيع القاعدة الضريبية ومكافحة التهرب الضريبي [14].

14.8. دراسة علاء الصبيحي، (2021) تهدف الدراسة الى ابراز دور واهمية استخدام التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي وبيان المزايا والتحديات المتوقع حدوثها عن تطبيق هذه التقنية في النظام الضريبي السوري، وتوصلت الدراسة الى ان التحول الرقمي يعد وسيلة معاصر للحد من التهرب الضريبي ويعزز الثقافة الضريبية للمكلفين ويساهم في تحقيق العدالة الضريبية [15].

15.8. مناقشة الدراسات السابقة:

تركز معظم الدراسات على نجاح الرقمنة في الدول التي تمتلك بنى تحتية رقمية متقدمة، مما يجعل النتائج غير قابلة للتنفيذ مباشرة في سياق ليبيا. أيضاً، هناك فجوة بحثية بين الأبحاث السابقة والدراسة الحالية بسبب غياب الدراسات حول قضية الدمج او التكامل الرقمي المؤسسي فيما يتعلق بالجهات المعنية في النظام الضريبي الليبي، حيث تركز معظم هذه الدراسات على الأنظمة الضريبية في دول أخرى أو لا تتناول التحديات المحددة التي يواجهها النظام الضريبي في ليبيا، لا سيما دمج إدارة الضرائب مع الجهات ذات الصلة البنوك مثل الجمارك، البنوك، السجل التجاري، والاجهزة الرقابية.

16.8. جوانب الفجوة البحثية:

1.16.8. التكامل المؤسسي الرقمي في النظام الضريبي الليبي:

هناك ندرة في البحوث التي تناولت مسألة التكامل الرقمي المؤسسي بين أصحاب المصلحة في ليبيا وتأثيره على كفاءة النظام الضريبي في البلاد، خاصة في ظل التحديات الحالية التي تواجه النظام مثل ضعف البنية التحتية الرقمية وسوء التكامل المؤسسي.

2.16.8. التحديات التنظيمية والتقنية في ليبيا:

تفتقر الأدبيات إلى دراسات معمقة حول التحديات والعقبات التنظيمية والتقنية لتطبيق عملية التكامل المؤسسي الرقمي، وكيفية تأثير ذلك على

اثنتان وثلاثون عبارة وزعت هذه العبارات على ست مجموعات على النحو التالي:
المجموعة الأولى: تشمل 3 أسئلة شخصية وهي: المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
المجموعة الثانية: تشمل 6 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل (معرفة مستوى التكامل الحالي)
المجموعة الثالثة: تشمل 6 عبارة من صحيفة الاستبيان وتمثل (معرفة التحديات والمعوقات التقنية والتنظيمية التي تواجه عملية التكامل المؤسسي وتأثيرها على النظام الضريبي الليبي).

المجموعة الرابعة: تشمل 5 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل (معرفة أثر التكامل الرقمي على تبسيط الإجراءات وتحفيز الامتثال).
المجموعة الخامسة: تشمل 5 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل (معرفة أثر التكامل الرقمي على مكافحة الفساد والحد من التهرب الضريبي).
المجموعة السادسة: تشمل 7 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل (الليات المقترحة لبناء وتعزيز التكامل المؤسسي الرقمي).

3.10. حركة نماذج الاستبيان:

بعد القيام ببناء الاستبانة وعرضها على المحكمين وإجراء ما يلزم من تعديلات حتى خرجت في صورتها النهائية تم توزيعها على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح حركة نماذج الاستبانة الموزعة:

جدول رقم (2): يبين حركة نماذج الاستبانة الموزعة

| البيان | الاستبانة الموزعة | الاستبانة المعادة | الاستبانة غير المعادة | الاستبانة المستبعدة | الاستبانات المفقودة | الاستبانات الصالحة للتحليل |
|--------|-------------------|-------------------|-----------------------|---------------------|---------------------|----------------------------|
| العدد | 67 | 67 | 0 | 0 | 0 | 67 |
| النسبة | 100% | 100% | 0% | 0% | 0% | 100% |

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نماذج الاستبيان المعادة كانت 67 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة، أي لا توجد نماذج استبيان غير معادة، ولا توجد نماذج استبيان مستبعدة وبذلك يكون عدد نماذج الاستبيان الصالحة للتحليل 67 نموذج استبيان والتي تمثل جميع نماذج الاستبيان الموزعة.

4.10. نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من اجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (3): نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

| بيان | قيمة معامل ألفا | العبارات السلبية على الثبات |
|--|-----------------|-----------------------------|
| العبارات المتعلقة بالتكامل المؤسسي في تحسين كفاءة النظام الضريبي | 0.811 | 12,7,5,3,2,1 |

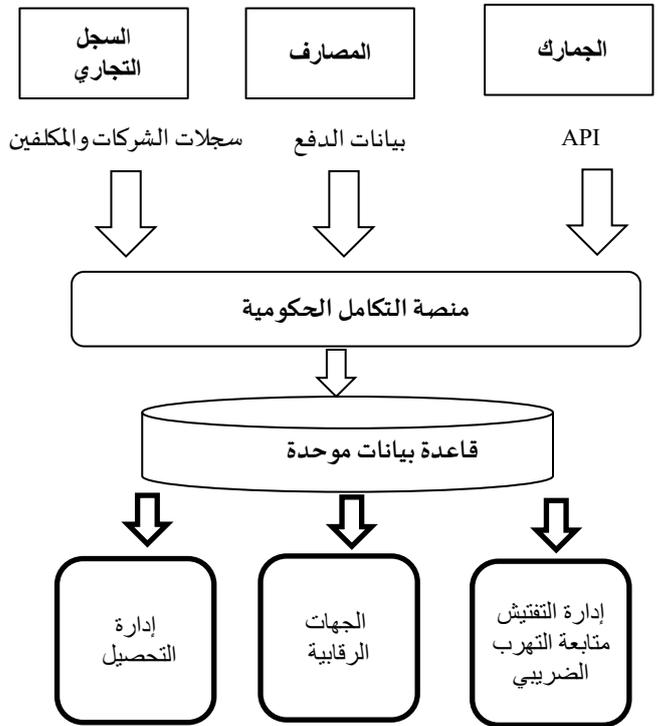
من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا (α)، ومن العمود الثالث والذي يبين العبارة أو العبارات التي تعمل على تخفيض قيمة معامل الثبات بسبب ضعف اتساق إجابات مفردات العينة حول هذه العبارة أو العبارات إن وجدت، حيث كانت قيم الثبات أعلى من 0.6، حيث بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالتكامل المؤسسي في تحسين كفاءة النظام الضريبي 0.811، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارات (1,2,3,5,7,12).

5.10. خصائص مفردات العينة:

1.5.10. توزيع مفردات العينة حسب المسمى الوظيفي:

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المنوي لمفردات العينة حسب

والجهات الحكومية ذات الصلة، وكذلك شركات تكنولوجيا المعلومات المتخصصة لضمان التنفيذ الناجح لمشروع التكامل الرقمي.
هـ- إطلاق حملات توعية للمكلفين حول فوائد التكامل المؤسسي الرقمي وكيفية استخدام الخدمات الإلكترونية، يشجع على التكيف والامتثال الطوعي.
ومن خلال الشكل التالي يمكن وضع تصور خطوات التكامل المؤسسي الرقمي بين الجهات ذات الصلة بمصلحة الضرائب بهدف انشاء قاعدة بيانات ضريبية موحدة واستخدامها في عملية التحصيل والتفتيش وتتبع المخالفات الضريبية.



الشكل رقم (1): تصور خطوات التكامل المؤسسي

10. الدراسة التطبيقية

تتمثل الدراسة التطبيقية في الخطوات التي تم إتباعها في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، ومن بين هذه الخطوات الآتي:

1.10. مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: يتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في مصلحة الضرائب الليبية، بطرابلس، بنغازي، سبها، بصفتها الجهة الرسمية المعنية بتنفيذ السياسات الضريبية وجباية الضرائب والحد من التهرب الضريبي في البلاد.
عينة الدراسة: فهي عينة قصدية من موظفي ومديري الإدارات أو الأقسام ذات الصلة المباشرة بعمليات التحصيل الضريبي وتتبع التهرب الضريبي أو تطوير كفاءة الأداء داخل المصلحة بمدن طرابلس، بنغازي، سبها وتشمل:

- إدارة التحصيل.
- إدارة الشؤون الفنية أو المالية.
- إدارة نظم المعلومات.
- إدارة التخطيط والتطوير المؤسسي.
- إدارات أخرى تسهم في دعم التحول الرقمي أو الرقابة الضريبية.

2.10. أداة جمع البيانات

اعتمد البحث على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث احتوى الاستبيان على

المسمى الوظيفي ويمثل الشكل الذي يليه التمثيل البياني لهذا التوزيع.
جدول رقم (4): التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات العينة حسب المسمى الوظيفي.

أكثر من 10 سنوات) وبنسبة 78%، يليه من سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) وبنسبة 18%، والباقي من سنوات خبرتهم تتراوح من (5-10 سنوات) وبنسبة 4%.

3.5.10. توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي:

| المؤهل العلمي | العدد | النسبة % |
|--------------------|-------|----------|
| دبلوم متوسط / عالي | 12 | 18% |
| بكالوريوس / ليسانس | 37 | 55% |
| ماجستير | 10 | 15% |
| دكتوراه | 8 | 12% |
| المجموع | 67 | 100% |

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من المؤهل العلمي لديهم (بكالوريوس / ليسانس) وبنسبة 55%، يليه من المؤهل العلمي لديهم (دبلوم متوسط/عالي) وبنسبة 18%، يليه من المؤهل العلمي لديهم (ماجستير) وبنسبة 15%، والباقي من المؤهل العلمي لديهم (دكتوراه) وبنسبة 12%.

4.5.10. درجة الموافقة حول أثر التكامل المؤسسي الرقعي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول أثر التكامل المؤسسي الرقعي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي.

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن أغلب مفردات العينة من سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) وبنسبة 18%، يليه من سنوات خبرتهم (5-10 سنوات) وبنسبة 4%، وأكثر من 10 سنوات وبنسبة 78%، والمجموع وبنسبة 100%.

| ت | العبارات | عالية جدا | عالية | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جدا | درجة الموافقة | المتوسط | الدالة المعنوية |
|----|--|-----------|-------|--------|-------|-----------|---------------|---------|-----------------|
| 1 | هل يوجد حالياً تنسيق وتبادل معلومات فعال ومستمر بين مصلحة الضرائب والجهات الحكومية الأخرى ذات الصلة (مثل السجل التجاري، الجمارك، المصارف). | 6 | 22 | 11 | 23 | 5 | ضعيفة | 3.015 | 0.916 |
| 2 | هل هناك آليات واضحة ومحددة لتبادل المعلومات والبيانات الضريبية بين الجهات الحكومية المختلفة. | 2 | 20 | 12 | 27 | 6 | ضعيفة | 2.776 | 0.091 |
| 3 | هل يساعد التنسيق الحالي في الكشف عن حالات التهرب الضريبي بفعالية. | 7 | 17 | 14 | 17 | 12 | متوسطة | 2.851 | 0.345 |
| 4 | هل تساهم المعلومات المتبادلة حالياً في تحسين دقة تقدير الوعاء الضريبي في ليبيا. | 10 | 23 | 10 | 16 | 8 | عالية | 3.164 | 0.300 |
| 5 | هل تتوفر بنى تحتية تكنولوجية مناسبة لدعم تبادل البيانات بين مصلحة الضرائب والجهات الأخرى. | 1 | 6 | 11 | 35 | 14 | ضعيفة | 2.179 | 0.000 |
| 6 | هل يتم الاستفادة من البيانات المتاحة من الجهات الأخرى في توسيع القاعدة الضريبية. | 5 | 34 | 11 | 14 | 3 | عالية | 3.358 | 0.006 |
| 7 | هل توجد صعوبات تقنية تحول دون تطبيق التكامل المؤسسي الرقعي بين الجهات ذات الصلة (الجمارك - المصارف - السجل التجاري) ومصصلحة الضرائب. | 20 | 32 | 7 | 7 | 1 | عالية | 3.940 | 0.000 |
| 8 | هل ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الجهات يعرقل عملية التكامل المؤسسي الرقعي. | 31 | 30 | 5 | 0 | 1 | عالية جدا | 4.343 | 0.000 |
| 9 | هل غياب التنسيق الإداري والتنظيمي بين الجهات المعنية يؤثر سلباً على كفاءة النظام الضريبي. | 33 | 30 | 2 | 2 | 0 | عالية جدا | 4.403 | 0.000 |
| 10 | هل عدم وجود تشريعات قانونية واضحة بشأن التكامل الرقعي سبب في التشتت بين مصلحة الضرائب والجهات ذات الصلة (الجمارك - المصارف - السجل التجاري). | 25 | 32 | 7 | 3 | 0 | عالية | 4.179 | 0.000 |
| 11 | هل ضعف مهارات العاملين في الأنظمة الرقمية يمثل عائقاً أمام التكامل المؤسسي. | 20 | 34 | 8 | 5 | 0 | عالية | 4.030 | 0.000 |
| 12 | هل المخاوف المتعلقة بأمن وخصوصية البيانات والمعلومات تعتبر عائقاً أمام تطبيق التكامل الرقعي المؤسسي. | 10 | 31 | 14 | 12 | 0 | عالية | 3.582 | 0.000 |
| 13 | هل ترى ان التكامل الرقعي يساهم في تقليل الوقت اللازم لتحويل الضرائب. | 41 | 23 | 2 | 1 | 0 | عالية جدا | 4.552 | 0.000 |

| ت | العبارات | عالية جدا | عالية | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جدا | درجة الموافقة | المتوسط | الدلالة المعنوية |
|----|---|-----------|-------|--------|-------|-----------|---------------|---------|------------------|
| 14 | هل التكامل بين مصلحة الضرائب والمصارف يسهل مطابقة التحويلات مع الإقرارات الضريبية. | 35 | 29 | 3 | 0 | 0 | عالية جدا | 4.478 | 0.000 |
| 15 | هل التكامل مع السجل التجاري يساعد في رصد الأنشطة الاقتصادية غير المسجلة ضريبياً. | 35 | 27 | 4 | 1 | 0 | عالية جدا | 4.433 | 0.000 |
| 16 | هل تسهيل الإجراءات الرقمية يشجع المكلفين على الالتزام الطوعي بدفع الضرائب. | 27 | 33 | 6 | 1 | 0 | عالية | 4.284 | 0.000 |
| 17 | هل ترى التكامل المؤسسي بين الجهات ومصحة الضرائب يؤدي الى انخفاض التكرار في تقديم المستندات. | 25 | 38 | 2 | 2 | 0 | عالية | 4.284 | 0.000 |
| 18 | هل التكامل الرقمي بين الجهات يساهم في تقليل فرص الفساد في النظام الضريبي. | 32 | 31 | 3 | 1 | 0 | عالية جدا | 4.403 | 0.000 |
| 19 | هل التكامل الرقمي يؤدي الى سهولة تبادل البيانات بين الجهات ويساهم في اكتشاف حالات التهرب الضريبي. | 36 | 27 | 3 | 1 | 0 | عالية جدا | 4.463 | 0.000 |
| 20 | هل التكامل الرقمي مع الجهات الرقابية يعزز من شفافية العمليات الضريبية. | 31 | 32 | 3 | 1 | 0 | عالية | 4.388 | 0.000 |
| 21 | هل التكامل الرقمي يقلل من التدخل البشري في الإجراءات، مما يقلل الفساد. | 26 | 33 | 6 | 2 | 0 | عالية | 4.239 | 0.000 |
| 22 | هل ترى ان وجود منصة رقمية موحدة يرفع من ثقة المكلفين في النظام الضريبي. | 31 | 32 | 4 | 0 | 0 | عالية | 4.403 | 0.000 |
| 23 | وضع إطار قانوني وتنظيمي واضح وملزم لتبادل المعلومات بين مصلحة الضرائب والجهات الحكومية الأخرى. | 34 | 31 | 2 | 0 | 0 | عالية جدا | 4.478 | 0.000 |
| 24 | تطوير منصة رقمية مركزية موحدة لتبادل البيانات بين جميع الجهات ذات الصلة. | 37 | 26 | 4 | 0 | 0 | عالية جدا | 4.493 | 0.000 |
| 25 | الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية والأنظمة المتكاملة لمصلحة الضرائب والجهات الشريكة. | 26 | 33 | 8 | 0 | 0 | عالية | 4.269 | 0.000 |
| 26 | تعزيز التعاون والتنسيق بين القيادات العليا في مصلحة الضرائب والجهات الحكومية الأخرى. | 43 | 22 | 2 | 0 | 0 | عالية جدا | 4.612 | 0.000 |
| 27 | إنشاء لجان عمل مشتركة بين مصلحة الضرائب والجهات ذات الصلة لمتابعة وتنفيذ خطط التكامل. | 40 | 24 | 3 | 0 | 0 | عالية جدا | 4.552 | 0.000 |
| 28 | وضع آليات لضمان أمن وخصوصية البيانات المتبادلة. | 29 | 31 | 6 | 1 | 0 | عالية | 4.313 | 0.000 |
| 29 | تبنى نظام تعريف ضريبي موحد للمكلفين يربط بجميع الجهات الحكومية. | 40 | 26 | 1 | 0 | 0 | عالية جدا | 4.582 | 0.000 |

- 3- هل ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الجهات يعرقل عملية التكامل المؤسسي الرقمي.
- 4- هل غياب التنسيق الإداري والتنظيمي بين الجهات المعنية يؤثر سلباً على كفاءة النظام الضريبي.
- 5- هل عدم وجود تشريعات قانونية واضحة بشأن التكامل الرقمي سبب في التشتت بين مصلحة الضرائب والجهات ذات الصلة (الجمارك - المصارف - السجل التجاري).
- 6- هل ضعف مهارات العاملين في الأنظمة الرقمية يمثل عائقاً أمام التكامل المؤسسي.
- 7- هل المخاوف المتعلقة بأمن وخصوصية البيانات والمعلومات تعتبر عائقاً أمام تطبيق التكامل الرقمي المؤسسي.
- 8- هل ترى ان التكامل الرقمي يساهم في تقليل الوقت اللازم لتحصيل الضرائب.
- 9- هل التكامل بين مصلحة الضرائب والمصارف يسهل مطابقة التحويلات مع الإقرارات الضريبية.
- 10- هل التكامل مع السجل التجاري يساعد في رصد الأنشطة الاقتصادية غير المسجلة ضريبياً.
- 11- هل تسهيل الإجراءات الرقمية يشجع المكلفين على الالتزام الطوعي بدفع الضرائب.
- 12- هل ترى التكامل المؤسسي بين الجهات ومصحة الضرائب يؤدي الى انخفاض التكرار في تقديم المستندات.
- يبين الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسب المئوية ومتوسط استجابات أفراد العينة لجميع العبارات المرتبطة بدرجة الموافقة على أثر التكامل المؤسسي الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي.
- ومن خلال تحليل النتائج، يمكن التعرف على مستوى تركيز الاستجابات، وذلك من خلال مقارنة التكرارات المقابلة لكل عبارة مع فئات مقياس ليكرت الخماسي، التي تتدرج بين (منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، عالية، عالية جداً)، بما يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو كل عبارة.
- ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بأثر التكامل المؤسسي الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي. تم استخدام اختبار Z حول المتوسط 3 حيث كانت:
- الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.
- وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:
- أ - الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:
- 1- هل يتم الاستفادة من البيانات المتاحة من الجهات الأخرى في توسيع القاعدة الضريبية.
- 2- هل توجد صعوبات تقنية تحول دون تطبيق التكامل المؤسسي الرقمي بين الجهات ذات الصلة (الجمارك - المصارف - السجل التجاري) ومصحة الضرائب. مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات. ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بأثر التكامل المؤسسي الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بأثر التكامل المؤسسي الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي لا يختلف عن 3. مقابل الفرضية البديلة: - المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بأثر التكامل المؤسسي الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي يختلف عن 3.

الجدول رقم (8): نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة

| بأثر التكامل المؤسسي الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي | | | |
|---|-------------------------------|------------------------------------|---------------|
| المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بأثر التكامل المؤسسي الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي | المتوسط العام لإحصائي الدلالة | المتوسط المعياري الاختبار المعنوية | المتوسط العام |
| 0.000 | 26.341 | 0.322 | 4.036 |

من خلال الجدول رقم (8) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة إحصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 4.036 كان أعلى من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بأثر التكامل المؤسسي الرقمي على تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي.

11. النتائج والتوصيات

بنيت نتائج وتوصيات هذه الدراسة على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبانة وعددهم 67 مفردة من العاملين بمصلحة الضرائب أغلبهم من المسعى الوظيفي لهم (رئيس قسم) وبنسبة 36%، أغلبهم من خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) وبنسبة 78%، أغلبهم من مؤهلهم العلمي (بكالوريوس / ليسانس) وبنسبة 55%. وبالتالي ستُظهر النتائج مدى توافق آراء مفردات العينة وكذلك نتائج اختبار فرضيات الدراسة، أما التوصيات فستركز على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت بعد التحليل.

1.11. النتائج الرئيسية للدراسة:

1. يوجد أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية للتكامل المؤسسي الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي الليبي، حيث بلغ المتوسط العام (4.036) وهو أعلى من المتوسط المفترض، مما يعكس قناعة العاملين بفاعلية هذا التوجه.
2. كشفت النتائج عن وجود معوقات حقيقية تعيق نجاح التكامل الرقمي، أهمها:

- ضعف البنية التحتية التكنولوجية.
- غياب تشريعات قانونية واضحة.
- محدودية مهارات الكوادر البشرية.
- مخاوف متعلقة بأمن وخصوصية البيانات.
- ضعف التنسيق الإداري والتنظيمي بين الجهات ذات الصلة.

- 13- هل التكامل الرقمي بين الجهات يساهم في تقليل فرص الفساد في النظام الضريبي.
 - 14- هل التكامل الرقمي يؤدي إلى سهولة تبادل البيانات بين الجهات ويساهم في اكتشاف حالات التهرب الضريبي.
 - 15- هل التكامل الرقمي مع الجهات الرقابية يعزز من شفافية العمليات الضريبية.
 - 16- هل التكامل الرقمي يقلل من التدخل البشري في الإجراءات، مما يقلل الفساد.
 - 17- هل ترى ان وجود منصة رقمية موحدة يرفع من ثقة المكلفين في النظام الضريبي.
 - 18- وضع إطار قانوني وتنظيمي واضح وملزم لتبادل المعلومات بين مصلحة الضرائب والجهات الحكومية الأخرى.
 - 19- تطوير منصة رقمية مركزية موحدة لتبادل البيانات بين جميع الجهات ذات الصلة.
 - 20- الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية والأنظمة المتكاملة لمصلحة الضرائب والجهات الشريكة.
 - 21- تعزيز التعاون والتنسيق بين القيادات العليا في مصلحة الضرائب والجهات الحكومية الأخرى.
 - 22- إنشاء لجان عمل مشتركة بين مصلحة الضرائب والجهات ذات الصلة لمتابعة وتنفيذ خطط التكامل.
 - 23- وضع آليات لضمان أمن وخصوصية البيانات المتبادلة.
 - 24- تبني نظام تعريف ضريبي موحد للمكلفين يربط بجميع الجهات الحكومية.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ب - الدلالة المعنوية المحسوبة أكبر من 0.05 للعبارات التالية:

- 1- هل يوجد حالياً تنسيق وتبادل معلومات فعال ومستمر بين مصلحة الضرائب والجهات الحكومية الأخرى ذات الصلة (مثل السجل التجاري، الجمارك، المصارف).
 - 2- هل هناك آليات واضحة ومحددة لتبادل المعلومات والبيانات الضريبية بين الجهات الحكومية المختلفة .
 - 3- هل يساعد التنسيق الحالي في الكشف عن حالات التهرب الضريبي بفعالية .
 - 4- هل تساهم المعلومات المتبادلة حالياً في تحسين دقة تقدير الوعاء الضريبي في ليبيا.
- ولذلك لا نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات وحيث أن الدلالة المعنوية لمتوسط إجابات مفردات العينة تزيد عن 0.05 فهذا يدل على أن درجة الموافقة على هذه العبارات متوسطة.

ج - الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

- 1- هل تتوفر بنية تحتية تكنولوجية مناسبة لدعم تبادل البيانات بين مصلحة الضرائب والجهات الأخرى.
- ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا

3. أن التكامل المؤسسي الرقمي يقلل من زمن تحصيل الضرائب، ويبسط الإجراءات، ويعزز الثقة بين المكلفين والإدارة الضريبية، مما يؤدي إلى رفع مستويات الامتثال الطوعي.
4. أثبتت الدراسة أن التكامل الرقمي يساهم في:
- توسيع القاعدة الضريبية من خلال الاستفادة من بيانات السجل التجاري والمصارف.
 - تقليل فرص الفساد عبر الحد من التدخل البشري في الإجراءات.
 - تعزيز الشفافية من خلال ربط الجهات الرقابية بمصلحة الضرائب.
5. ان التنسيق الحالي بين مصلحة الضرائب والجهات الأخرى (الجمارك، المصارف، السجل التجاري) ما يزال محدود الفاعلية، مما يقلل من القدرة على الكشف المبكر عن التهرب الضريبي أو تحسين دقة تقدير الوعاء الضريبي.
- 2.11. التوصيات:**
1. إطار قانوني ملزم: ضرورة إصدار تشريعات واضحة وموحدة تنظم عملية تبادل البيانات والمعلومات الضريبية بين مصلحة الضرائب والجهات الحكومية الأخرى.
 2. بنية تحتية رقمية وطنية: تطوير منصة رقمية مركزية موحدة لربط جميع المؤسسات ذات العلاقة، بما يضمن سهولة وسرعة تبادل البيانات.
 3. تنمية الموارد البشرية: الاستثمار في برامج تدريبية متخصصة لتأهيل الكوادر العاملة على استخدام الأنظمة الرقمية بكفاءة، بما يقلل من فجوة المهارات التقنية.
 4. حوكمة البيانات: وضع سياسات صارمة لحماية أمن البيانات وضمان الخصوصية، بما يعزز ثقة المكلفين ويقلل من مخاطر الاختراقات أو سوء الاستخدام.
 5. تعزيز التنسيق المؤسسي: تفعيل دور القيادات العليا في وضع خطط مشتركة، وإنشاء لجان فنية لمتابعة مراحل تنفيذ التكامل بشكل تدريجي ومنتظم.
 6. التقليل من التدخل البشري: تبني إجراءات رقمية آلية تقلل من الاعتماد على العنصر البشري في العمليات الضريبية، بما يساهم في تقليص فرص الفساد وتعزيز النزاهة.
 7. التكامل مع القطاع المالي: ربط النظام الضريبي مع المصارف بصورة مباشرة لزيادة فعالية مطابقة التحويلات المالية مع الإقرارات الضريبية، وتوسيع قاعدة البيانات المالية المتاحة للإدارة الضريبية.
 8. تبسيط الإجراءات الضريبية: تطوير العمليات الإدارية والضريبية لتكون أكثر مرونة وسرعة، بما يشجع المكلفين على الامتثال الطوعي ويعزز الثقة المتبادلة.
- 12. قائمة المراجع:**
- [1]- تقرير ديوان المحاسبة العام لسنة (2023).
 - [2]- النادية إسماعيل (2025)، دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي البحري، جامعة مملكة البحرين، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر، الإصدار التاسع والستون.
 - [3]- Libya: Technical Assistance Report (2025) Workshop on Tax
- Administration Digitalization، 2025.
- [4]- رقية محمود (2024)، دور التحول الرقمي في تطور النظام الضريبي وأثره على حصيلة الإيرادات الضريبية، دراسة ميدانية بمصلحة الضرائب طبرق، جامعة طبرق، مجلة جامعة طبرق، العدد 39.
- [5]- قاسم كمال. بن شعاعة عمر سنة 2024، إسهام ودور الحوكمة الرقمية في تحقيق التكامل الرقمي الصحي بين مؤسسات القطاع الصحي في الجزائر، المجلة الجزائرية للسياسة والأمن، المجلد، العدد 1
- [6]- (2024) Senouci, M. E. H., Benabderrahmane, D., & Amar, H. Digital Technology Application in Tax Administration: An Analytical Study of International Experiences in the Era of Algeria, Digital Transformation. University of Ghardaïa. Volume: 08 / N°: 02 (2024). Journal of Economic Additions.
- [7]- (202) Belhouaoui, R., & Attak, E. H. Digital taxation, 4Belhouaoui, R., & Attak, E. H. (202) artificial intelligence, and Tax Administration 3.0: improving tax compliance behavior – a systematic literature review using textometry (2016–2023). *INREDD Laboratory, National School of Commerce and Management, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Morocco. Vol. 37, Issue 2, pp 172 – 191.
- [8]- صلاح الدين إسماعيل، حسام الدين مصطفى (2023)، دور استراتيجية التحول الرقمي في تحقيق التميز المؤسسي المستدام: دراسة حالة الشركة الفابضة مصر للطيران، جامعة حلوان، المجلة العلمية للبحوث التجارية، المجلد 37، العدد الثاني 2023.
- [9]- محسن اعبيد، أسامة عبد المنعم (2023)، أثر التحول الرقمي على كفاءة أداء الإدارة الضريبية دراسة تطبيقية، مصلحة الضرائب بكفر الشيخ، مصر، (2016 – 2021) جامعة المنوفية، مجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 15، العدد 2.
- [10]- هديل بن حريرة، صونية قرنة (2023)، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين التحصيل الضريبي في إطار عصرنة الإدارة الضريبية، دراسة حالة بمركز الضرائب برج بو عرييج الجزائر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، رسالة ماجستير منشورة، 2023.
- [11]- همال باسل شعبان (2022)، أثر التحول الرقمي على نظام الضرائب وإمكانية تطوير آليات جديدة لتحصيل الضرائب، المعهد العالي لإدارة الأعمال سوريا، رسالة ماجستير منشورة 2022.
- [12]- طالم صالح (2022) التحديات الضريبية الناشئة عن الاقتصاد الرقمي والجهود المبذولة لمعالجتها مع الإشارة إلى حالة الدول العربية، جامعة تيسمسيلت الجزائر، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد 11، العدد 1.
- [13]- مصطفى جمعة، خالد عمر، (2021)، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي، منشورات جامعة المرقب المؤتمر الدولي الخامس، ليبيا.
- [14]- هبة عبد المنعم، صبري فران (2021)، رقمته التحصيل الضريبي في الدول العربية، منشورات صندوق النقد الدولي.
- [15]- علاء الصبيحي (2022) دور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي دراسة تطبيقية بدرعا سوريا، جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، المجلد 44، العدد 26.
- [16]- الهيئة العامة للضرائب بدولة قطر. (2023). ورشة عمل مشتركة حول التعاون الضريبي مع الوفد الروسي. ص. 2.
- [17]- <https://gta.gov.qa/ar/media-center>.